بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على أمور الدنيا والدين

الحمد لله الذي فتح الحمد كتابه وأخر المدغم عمله

وجوده ثوابه وصلى الله على سيدنا محمد الأمين وآله

وصحبه الراشدين أجمعين وبعد

فإن المقدمة المنظومة في تجويد القرآن للشيخ

الإمام والحبر الهمام شيخ الإسلام حافظ عصره

قاضي القضاة أبي الخير محمد بن محمد الجزري

طيب الله ثراه وجعل الجنة مأواه لما اعتنا بها

بالجد والاجتهاد وكانت حاجة الى بيان المراد

وخوت مع صغر الحجم وحسن الاختصار ما لم يحوه

في هذا الفن كثير من الكتب الكبار رأيت ان اضع

عليها شرحا يحل الفاظها ويبين مرادها ويبر

دقائقها ويقيد مطلقها ويفتح مغلقها وسميته بالدر قلائد الحكمة

في شرح المقدمة وعدد ابياتها مائة وسبعة على صافي كثير النفع

وماؤه ثمانية على صافي أقله ما قال ناظمها رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم وبتبدئ في رحمة الله تعالى بها والحمد كما يأتي

اقيد ابتدائيه بسم الله فهو اقطع وفي روايه الحمد لله

رواه ابو داود وغيره وحسنه أي الصلاح وغيره

ولا تعارض بين الروايتين لأن الابتداء حقيقي

واضافي الغير فبالبسمله حصل الحقيقي

والحمد لله لحصل الاضافي أي بالاضافه

الغير هما وقدم البسمله عملاً بالكتاب والاجماع

والله اعلم لذات الواجد لوجوده المستحق لجميع

المحامد والرحمن الرحيم وصفان مشتقان من الرحمة لهما

لغة وقدم الرحمن لانه أبلغ لأن زيادة المباني تدل

على زيادة المعنى كما في قطع وقطّع ومن ثمة اطلقا جمع
ان الرحمن على فيض جلاله الكريم والرحيم على فيض دقائقها
اي اي المؤمل عفو رب اي صفح مالك
لرجايه وغيره فيجيبه لما رجاه محمد عطف بيان على
راجي او بدل منه بن محمد بن محمد المرزي نسبه الى
جزيره ابن عمر رضي الله عنهما بلاد الكرد الشافعي
نسبه الى الشافعي امام الائمة وسلطان الامة محمد
بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن
السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد
المطلب بن عبد مناف جد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
مقول القول والقيد للاستغراق والجنس او للعهد
وعلى كل منه بالتقييد اختصاصه الحمد لله اما على الاستغراق
فظاهر واما على الجنس فلانه لام لله للاختصاص فلا
مر دمنه بغيره والا لم يكن مختصا به واما على العهد

فعلى معنى ان الحمد لله الذي حمد الله به نفسه وحمد به الانبياء
واوليائه مختصا بالله والعبرة بحمد من ذكره فلا مر دمنه بغيره
والحمد هو الثناء باللسان على الجميل لاختياري على جهة التبجيل
من فعله وغيره صادر منه او مثله المدح لاكن يعذف الاختياري
تقول حمدت زيدا على علمه وكرمه ولا تقول على حسنه
بل مدحته واشكرته على فعل ينبئ لتعظيم المنعم بسبب انعامه
على الشاكر وغيره قولا وعملا واعتقادا افهموا عمم منهما
مورد خواص متعلق لانه يكون باللسان والاركان والجنان
وهما بالعكس والمدح اعم من الحمد مطلقا وعطف
على الحمد قوله صلى الله وسلم والصلاة من الله الرحمة
ومن الملائكة الاستغفار ومن الادميين التضرع
والدعاء بخير وكان ينبغي له ذكر السلام لان افراد الصلاة
عنه كعكسه لاقترانهما في قوله تعالى صلوا عليه وسلموا
تسليما ولعله ذكرها لفظا على نبينا بالضم من النبأ

وهو المخبر أن النبي يخبر عن الله وبلاهمز وهو الأكثر و
قيل انه مخفف الهمز فنقلت حركته ياء وقيل
ان اصله من النبوة اي الرفعة لان النبي مرفوع الرتبة
على سائر الخلق وهو انسان اوحي اليه شرع ولم يامر بتبليغه
والرسول انسان اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه فالنبي
اعم منه مطلقا ومصطفاه من الصفوة بتثليث الصاد
وهو الخلوص اي مختار رواه الشيخان خبرا انا سيد ولد
ادم ولا فخر وروى مسلم خبرا ان الله اصطفا كنانة من
ولد اسماعيل واصطفا من كنانة قريش واصطفا من قريش
بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فانا خيار من خيار من
خيار محمد عطف بيان على نبيه ومصطفاه او بدل
منهما وهو علم منقول من اسم المفعول المضعوف للمبالغة
يقال لمن كثرت خصاله الحميدة محمد وسماه جده عبد المطلب
في سابع ولادته لموت ابيه قبلها وقيل لم سمية محمد وليس
من اسما ابائك ولا امهاتك فقال رجوت ان يحمد في السما
والارض وقد حقق الله رجاءه وعلى اله وهم مؤمنو بني
هاشم والمطلب على الأصح واصله اهيل بتصغيره على هيل
فقلبت الهاء همزة والياء الفا وقيل أول التصغير على اويل
فقلبت الواو والياء لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ولا يستعمل
الا في الاشراف بخلاف اصل واهالة فانها قيل آل فرعون
لتصورهم بصورة الأشراف بنبيه الصلاة وحمه منع الصاد وحوزكسرها
اسم جمع لصاحب عبد سيبويه وجمع عبد الاخفش وجزم
به الجوهري والصحابي كل مسلم لقي النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ولو لحظة مات مسلما على شرعي القرآن اي العامل
به بعد فيه اي القرآن وتجوز الصلاة على غير الأنبياء بلا كراهة
تبعا وهنا استقلالا لأنه حينئذ شعار اهل البدع واما
صلوات الله صلى الله عليه وسلم على آل ابي اوفى فقيل من خصائصه
وقيل لبيان الجواز بعد البسملة والحمدلة والصلاة
فاه هذه اشارة الى ممحوس ان تأخر الخطبة عن فراغ
المقدمة ومعقول ان قدمة عليه مقدمه بكسر

ايمانكم بروم اي سورة الروم وبالنشأ والنشوء من مار زقنا كم في سورة المنافقين لكن خلف
باقي للمنافقين ثبت في بعض المصاحف مقطوع وفي بعضها موصول ووجه القطع وفي مايأتي مما مختلف
فيه كانه الاصل لانفصال احدى الكلمتين عن الاخرى ووجه الوصل التنويه وقصد الاسترسال وفي نسنكم من مار بروم
والنشأ بدل مما ملكت ايمانكم روم النشأ ام من انشأنا بالف الاطلاق اي في قطع ام من قوله تعالى ام من اسس
بنيانه بالتنويه ومن قوله ام من يأتي آمنا في فصلت ومن قوله تعالى من يكون عليهم وكيلا في النشأ وفي قوله ام من
خلقنا في ربع اي الصافات ترسيت بالتنويه تعالى وفد بنا وبدرج عظيم دمعا عاد ذاك نجم من لدن مهدي ومن مخلوق
السموات والارض ومن تجيب للمضطر اذ دعاه موصول واقطعوا حيث ما من قوله تعالى حيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره في موضعي البقره والمفتوح همزه اين ما وقع نحو ذلك ان لم يكن ربك ويجب ان لم يرد احد
كغير ان ما ينفي واقطعوا ان ما للكسوعي من قوله تعالى انما توعدون لآت في الانعام بفتح الهمزه الا اللام والاكتفاء بما
عن همزة الوصل وما عداه فنحن ما صنعوا كيد ساحر انما توعدون لواقع موصول واقطعوا ان ما المفتوح همزته من
قوله تعالى وانما توعدون لآت وما توعدون من دونه معا اي في الحج وخلف ما في الانفال بدء الخلق ونحل اي في
الاصل من قوله تعالى في الاولى واعلموا انما غنمتم من شيء وقوله في الثانية انما عند الله هو خير لكم وقعا بالف الاطلاق
وما عداهما فتحوا واعلموا انما تعالى يرسلون للبلاغ المبين موصول واقطعوا لام وانا كم من كل ما سألتموه بابر اهيم وخلف
في قطع كلا ردوا الا الفتنة لا تكونوا فيها بالنشأ وكلما دخلت امة لعنت اختها بالاعراف وكل ما جاء امة رسولها
بالمؤمنين وكلما ألقي فيها فوج بالملك وما عدا ذلك نحو كلما جاء كم رسول وكل ما نضجت جلودهم وكلما وقد وا نارا
للحرب اطفاها الله موصول وقل بين الزجاج على ان كلما ان كانت ظرفا كتب موصولة او شرطا
فمقطوعة ومعنى ان يحتمل الطرفين كقوله تعالى وانا كم من كل ما سألتموه مقطوعة وان احتملتها وعدها كلما وضعه

الذكوء انفا فيه خلاف وان نعيت للضرورة فموصول كل اختلف في قطع بئس من قوله تعالى قل
بئسما يأمركم به ايمانكم ان لبقره والوصل وصف في بئسما خلفتموني بالاعراف وبئسما اشتروا به انفسهم
بالبقره وما عداهما فمقطوع وذلك في قوله تعالى وبئس ما اشتروا به انفسهم لو كانوا يعلمون بئس ولبئس ما كانوا يعملون
ولبئس ما قدمت لهم انفسهم بالمايدة بئسما اطمعانا اي واقطع في عن ما الموصولة في قوله تعالى فاقل لاجد فيما اوحي
الي محرما على طاعم يطعمه ثم الانعام وفي قوله تعالى بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا
وفي بئسما من قوله بئسما يأمركم به ايمانكم اي في ثاني نعلم من قوله تعالى فعلن في انفسهن بالبقره
وفي قوله تعالى كلوا مما رزقناكم وما ظلمونا في اذا وقعت وفي قوله فيما رزقناكم في الروم اي في الروم وفي قوله كلوا مما هم يشتهون
بالمرسلات ذلك لما ريقول كلا لا تنزل وفي قوله انا كنون في ما صافات آمنين في شعراء اي في الشعراء دهزه الاحدى
عشره وآيه فيها خلاف الا الاخير فقعت على قطعتم وغيرهما اي غير هذه المواضع الاحدى عشر نحو فيما فعلن في انفسهن من
بالبقره وفيما اكتسبتم وفيما اتيتم صلة اي صلها فانيا كما لنعل صل اي صل قوله تعالى فانيا فاقم وجهك للدين حنيفا
لايأتي تحرير بالنحل ومختلف اي والاختلاف في اين ما كنتم يدرككم الموت في الطلبة واين تفتوني بالاعراف
وانيا ما تكونوا ايسا كما كلموتا في النشأ وصف اي ذكر ذكرا كاهل الرسم وما عدا هذه الثلاثة نحو فاينما تولوا فثم وجه الله
ايما تكونوا وايما كنتم تدعوا من دون الله وايانا كنتم تركبون وايانا كانوا وصل فان لم يستجيبوا لكم
في هود وما عداه مقطوع فحذفان لم تفعلوا والان لم تؤمنوا فان لم يستجيبوا لكم وصل الان نجعل اي لن نجعل
لهم موعدا فاتا لكم هف والن نجمع عظامه بالقيمة وما عدا هما نحو ان لن ينقلب الرسول وان لن تقول الانس والجن
وان لن نقدر عليه لجر مقطوع وصل كيلا من قوله تعالى لكيلا تحزنوا على ما فاتكم بآل عمران ولكيلا تأسوا على
على ما فاتكم بالحديد ولكيلا يعلم بعد علم شيئا في حج اي في الحج ولكيلا يكون عليك حرج بالاحزاب

وما عدا ذلك وهي لكيلا يكون على الوصل خروج بالاعراب ايضا وكي لا يكون دولة مقطوع وثبت قطعهم
في قوله تعالى عن من يشا بالنور وعن من تولا عن ذكرنا بالجحم وما عداهما موصول وفي قوله ليوم هم بارزون
بقانر ديوم هم على النار يفتنون بالذاريات لان هم مرتبط بالابتدى فيها فالمناسب بالقطع وما عداها
خوبوم هم يوعدون حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون لانهم مجرور فالمناسب الوصل وثبت قطعهم لام الجر
في قوله تعالى مالي هذا الكتاب باكلهص ومال هذا الرسول الفرقان وقال اولاء القوم بالنسا وما عداها
نحو فالهم كيف تكفرون ومالك لا تامنا على يوسف وما لاحد عنده من نعمة تجزى موصول وابو عمر وقف على الاربعة
التي في النظم على ما والكسائي على ما والدوري على الرسم وقالون بخلف عنه على الاربعة اتباعا لابي هم وباقي الاربعة
للاستفهام تحزن في لا مام صل تا تحزني في قوله تعالى ولا تباعان مناص في ص كما مر في مصحف الامام عثمان
وهذا اي غلط قايله وفي نسخة وقيل لاي لا يصلها بما هما ولا هي للنافية دخلت عليها التا عاملة التانيث
الكلم كما دخلت على رب ثم كذلك واختلف القرا في الوقف والكسائي يقف بالها والاصلتها والدوري
بالتا وقال ابو عبيد الوقف عندنا بالتا لا آلا بتدى بتحزين لان قارئها قارئ الامام تحزن وقالهذه التا عوض
فحزين كان كذا وورزقوهم كالوهم بالمطففين صل اي صلها حكما لانهم لم يكتبوا بعد الواو الفا كذا من ال
ولو غيره معرفة وها للتنبيه ويا للدري اي كذري لا تفصل ما بعد الثانية منها بل صلها قراة ورسما
فان كانت كلمات متعلقة لقدرة الامر نحو الكتاب والرحل والمتين ونحوها ثم هو آتوهدى ونحو يا بها
ويا آدم فلا تقف على آل دها ويا وبتدا بكتاب ورجل ومتين وانتم واولادًا وايها وادم تقف
نحو بالبقره والنسا وهما بالاعراف ويعا بالجمعة موصول وكذى كل كلمة على حرف واحد نحو يا سين حم قل له
الامام وكذى حينئذ وبومئذ ونحو مناسككم وانذرهم كوها وكذا يا ابن ام بطه واما قال ابن ام بالاعراف

فصول ثم في المتصلين وقفين على اخر كل منهما وفي المتصلين وقف واحد اخر الثانية ويكان
ويكان موقفي المتصل توصل فيهما البا بالكاف قال الداني في مقنعه والشاطبي في عقيلته ووقف
ابو عمر على الكاف ووقف الكسائي على ايا ويكانه كلمة ندم وتنبيه على الخطا واعلم ان كل اسم منادى اضافه
المتكلم على نفسه فالبا منه ساقط نحو يا قوم اعبدوا الله ويا قوم ادخلوا الارض المقدسة وترب ارجعون
ويا عبادا الذين امنوا اتقون او ربكم الا يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة ويا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم واليا ثابته بالاتفاق ومختلف فيها حاصل في قوله تعالى يا عبادي لا خوف عليكم وسكنها اليا ايضا في نحو
راهبون وفاتقون ولا تكفرون واطيعون وبثبت بالمد ثبت بالاتفاق نحو واخشوني ولاتم نعمتي
عليكم في البقره وتلقى بالسمسرة فاتبعون يحببكم الله وثبت بخلاف في وادي النمل فالكسائي يقف بالبا والباقون
بحذفها والوادي الاين بالمقصص وبهادي العمي وبالروم فهو وادي الكسائي يقفان بالبا والباقون بحذفها وقد
عدّ ابن الناظم ضميره لهو اضع المتفق على حذف اليا فيها والمواضع المتفق على اثباتها اربعة وكل واو او الواحد والجمع
ثابته نحو وزيز جوار جمع ربيه ويعضوا عن كثير وبنوا اسرايل ومحيوا سنتنا وصالوا النار وصالوا الجحيم الا اربعة مواضع
حذفت فيها واو الواحد وفي ويدع الانسان بالشر ويمح الله الباطل ويوم يدع الداع وسندع الزبانيه
وبرحمت في موضع الترجمة الرحوف بالتا لا بالها زبرة اي كتبه عثمان رحمة في نحو ورحمة ربك
الاعراف بالنقل والوقف بالحركة للام على هم الوصل وفي روم اي في الروم فانظروا الاثر رحمت ربك
هود ورحمت ربك بني كاف اي بني كهيعص وكرر بحرف الرا في البقره وما عدا هذا السبعة
رسم بالها وابو عمر وابن كثير والكسائي بالها كذا يراها آت الداخلة على الكاف كفاطم وقاعه وهي لغة
قريش واليا قون بالتا تغليبا لغة الرسم وهي لغة طي والمختلف فيه التا الموجوده في الوصل والها الملحوقه
في الوقف اتبعا الوصل للاخرى فذهب سيبويه وجماعة الى الها هي الاصل مستدلين بجريان
الاعراب عليها دون التا وبان الوقف هو الاصل والوقف عارض قالوا انما بدلت ها في الوقف

فرقا بينهما ويسن التا التي هي في غريبت وجالت ومكرمت وقال بكيان بل فرقا بينهما وبان
تا التانيث اللاحقة الفعل الماضي نحو ضربت وضربت وذهبت اخرون الى ان الها هي الاصل
والهمزة كميت هاالتانيث لان التانيث وانما جعلوها تا في الوصل لانها حينئذ تتعاقبها اكثر الحركات
والها صعيفة شبه حرف العلة لخفائها فغلبوها الحرف يناسبها مع كونه اقوى منها بان تاء وهو الان وذكر
ايضا بالتا نعمت حالا اي بالقرآن وقوله تعالى واذكروا نعمت الله عليكم ونعمت الله ثلاث اخبرات في
كل من قوله نعمت ابنهم يكفرون ويعرفون نعمت الله واكثرهم الكافرون نعمت الله اسرى بنعيم ابراهيم
معا اي في موضعين منها الحرف حيث ما ورد لو اقيمت امة كثيرا ان تعدوا نعمت الله لا تحصوها تقوله اخبرات
صف مثلث النحل وموضعي ابراهيم لخبرات عمائي اولها وذكر بالتا نعمت الله اسرى في عقود الثان اي
في ثاني العقود الذي فيهم من قوله تعالى اذهم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم وفي نسخ بدل الهم
ثم اي هناك وذكر بالتا نعمت الله اسرى معوا نعمتي ثم فاطر كالطور عمران من قوله تعالى في اول ال عمران
وفي الثاني من لدنه وذكر النعمت الله اسرى في الثالث في ان نعمت ربك وما عدى هذا الاحرف عشر سيرد بالها
وذكر بالتا لعنت بها اي بال عمران والنور من قوله تعالى الاول فنجعل لعنت الله على الكاذبين ومن قوله تعالى في الثاني
وذكر مكسه ان لعنته عليه يضاعف لها العذاب يوم القيامة بالها وذكر بالتا امرات اذا اضيف ال اوبها وذلك نحو قوله تعالى
امرات العزيز هي موضعي يوسف وفي قوله تعالى امرات عمران وفي قوله تعالى وامرات فرعون في القصص
وفي قوله تعالى وامرات نوح وامرات لوط وامرات فرعون في تحريم اي في سبع التحريم وما عدا هذا الاربعة المواضع مرسوم بالها
وذكر بالتا معصيت من قوله تعالى ومعصيت الرسول في موضعين يكاد سنا بخطف وذكر بالتا شجرت من قوله
تعالى ان شجرا الزقوم في الدخان وسنت باسكان التاء من قوله تعالى سنت الاولين وفي تحريك الباء سنة الذي قد خلت في
سنة الله التي قد خلت في الفتح اخر الغافر وذكر بالتا قرت عين لي ول وذلك في القصص حيث
من قوله تعالى وجئت تقيم في اذا وقعت وفطرت من قوله تعالى فطرة الله بالروم بقيت من قوله تعالى
بقيت الله خير لكم هود وابنت من قوله تعالى مريم بنت عمران في التحريم وكلمت من قوله تعالى وتمت كلمات
ربك احدى في اوسط الاعراف وكلما اختلف جمعا وفردا فيه بالتا عرفا لي رسم بالها

باب الهجاء

وذلك

نهاية المخطوطة